

## الأحد.. معرض «دمشق في العيون»

الموطن

برعاية وزير الثقافة محمد الأحمد، يفتتح معرض وثائقي بعنوان «دمشق في العيون» في الواحدة من ظهر الأحد المقبل في صالة المعارض بمكتبة الأسد الوطنية، ويستمر المعرض لغاية الثاني من شباط المقبل، من العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساءً.

ويرافق المعرض عروض أفلام وثائقية من الواحدة ظهراً في قاعة المحاضرات.

## علاج جديد للسكري وتأخير الشيخوخة

وكالات

اكتشف العلماء بروتيناً يحوي مادة قد تصبح أساس مستحضر طبي لإطالة حياة الإنسان وتأخير الشيخوخة، ويلعب بروتين كلونو (آلهة يونانية) دوراً مهماً في تنظيم عملية الأيض.

حيث بينت نتائج دراسة أجراها علماء جامعة إيل أن بنية البروتين ثلاثية الأبعاد معقدة، وتمنحه قدرات علاجية فريدة.

ويعتقد العلماء أن بالإمكان إنتاج مستحضرات على أساس هذا البروتين، تساعد في علاج عدد من الأمراض الخطرة بما فيها السكري والسمنة وبعض أنواع السرطان، وأوضح للعلماء أن بروتينات كلونو مرتبطة بالهرمون الرئيسي IGF٢ الذي يحفز إفراز الأنسولين في حالة الجوع وعند استقلاب الغلوكوز، أي إنه قد يصبح بالإمكان علاج النوع الثاني من مرض السكري باستخدامه.

علاوة على ذلك، حصل الباحثون على صور عن كيفية قيام إنزيم الغلوكوزيداز في تحطيم السكر وتحويله إلى مستقلب لهرمون يخفض مستوى السكر في الدم.

## عروس اغتصبت ليلة زفافها

وكالات

نشرت تقارير صحفية عن عروس تعرضت للاغتصاب ليلة زفافها على يد شاب يبلغ من العمر ١٨ عاماً تظاهر بأنه زوجها.

وكان المشتبه فيه ويدعى تشون تشانسنغ، قد توجه إلى سرير الضحية بعدما نام العريس خارج المنزل بسبب الضجيج في قرية تشوكوس في مقاطعة بري فنج في جنوبي كمبوديا.

ومارست الزوجة الجديدة، البالغة من العمر ١٨ عاماً، الجنس مع الشاب في الظلمة معتقدة أنه زوجها، ثم ناما بجانب بعضها.

وعندما استيقظت العروس من النوم، وأدركت أن هناك رجلاً غير زوجها في سريرها، بدأت بالصراخ والقي القبض على الرجل.

وبعد هذه الحادثة، رفضت عائلة العريس العروس الجديدة، وقالت إنها تريد إلغاء الزواج، إشارة إلى أن الضحية كانت قد احتفلت بزواجها مع زوجها الجديد، وتوجهت إلى الفرائض امامه.

ويقال إن المعتصب المزعوم اعترف بأنه رأى هذا الأمر فرصة لتفريغ رغباته التي قُعت منذ فترة طويلة.

## تطوير خضر صالحة للنمو على المريخ

وكالات

طور علماء النبات بذوراً خاصة لأنواع من الخضر الصالحة للنمو في ظروف تربة كوكب المريخ.

وسترسل الخضروات التي زرعها باحثون من جامعة ليمريك التكنولوجية إلى القاعدة العلمية في الغارة القطبية الجنوبية في المستقبل القريب، لإجراء مزيد من البحوث عليها في درجات الحرارة المنخفضة، كما ستخضع بذور وشتلات البندورة والخيار والخس والسبانخ والفراولة لكل أنواع الاختبارات التحمل، لتحديد القصور في هذه البذور الجديدة المهجنة إن وجد.

## رنا شهيس «سفيرة»



المثلة السورية النجمة رنا شهيس خلال حضورها حفل إشهار مؤسسة «تمكين للتنمية»، باعتبارها سفيرة لها.

المثلة السورية النجمة رنا شهيس خلال حضورها حفل إشهار مؤسسة «تمكين للتنمية»، باعتبارها سفيرة لها.



## من دفتر الوطن

### صدام المصالح وليس الحضارات

عبد الفتاح العوض

أخطأ صموئيل هنتغتون عندما تحدث عن صدام الحضارات، هذه كذبة، الحضارات لا تتصادم، المصالح هي التي تتقاتل.

في حالات الوهن والمرض يتكاثر الأعداء، ويتمادى الجبناء وتكثر السكاكين في الوجه والظهر.

ومنذ بدايات الأزمنة على سورية تجلى هذا التمادي في كثير من المواقف، حتى تلك الدول الصغيرة والحقيرة التي لا تكاد ترى على خرائط الجغرافيا ولا يسمع بها في حكايا التاريخ، أصبحت تقدم نصائح معلقة ثم تمادت حتى أصبحت تتمرن على الضغط علينا ثم أصبح لديها من الأظفار ما «تخرش» به في أضلاعنا.

لكنه قانون التاريخ ليس أكثر.

سير التاريخ تقول إن مرض الدول والمجتمعات يوفر فرصة ذهبية للآخرين للاستقواء عليها، وللتدخل فيها، وللنيل منها.

«والآخرين» هنا كثر، قرييون وبعيدون أعداء ونصف أصدقاء وحتى أصدقاء!

شيء في طبائع البشر مثلما هو في طبائع الدول، تكثر فيها السكاكين القادمة من كل صوب عندما يشعر الآخرون أن ثمة ضعفاً هنا أو خرقاً هناك.

الآن في سورية يصرف الكثيرون من حولنا على أننا في حالة مرض ونحن فعلاً كذلك، لكن الشيء الذي يجعل الآخر يتمادي أن

قسماً منا يشارك في التمادي ويسهل الاعتداء ويساهم فيه وبكل قوته بكل نذالته.

الأيادي التي توجعنا هي أياد «سورية» مع التحفظ على «سورية» الكثيرين منهم، فعلى ما تبدى خلال هذه السنوات أن البعض يقدم ولاءات أخرى على الولاء الوطني، ورغم أنه من اليقين القول إنه ليس ثمة تناقض بين هذه الولاءات لو كانت تسير تحت راية الولاء للوطن.

عندها فإن مجموع هذه الولاءات يشكل عامل قوة يساهم في المناعة الوطنية لكن «الأيادي التي توجعنا» قدمت ولاءات أخرى على الولاء الوطني، وبذلك أصبحت مصدر ضعف ونقاط اختراق.

على مدار كل السنوات السبع نعاني تمادي «الطامعين».. وبدأت المصالح تشتعل ومن ثم تتصادم وهنا كانت نقطة الصدام الكبرى، واستثمر أطراف المصالح سوريين – إن صحت التسمية – وقوداً وسوف وخنجر في معاركهم، ولعل ما جرى في كثير من مناطق سورية لم يجر إلا بحالة الضعف التي اخترقها الآخرون واستقادوا منها في الاعتداء على الوطن بكل مكوناته.

إذا كانت سير التاريخ تقول إن ضعف الدول والمجتمعات يجعلها مطعم كل طامع، فإن سير التاريخ نفسها علمتنا أن حالات الضعف ليست دائمة، وأن البلد الذي استطاع أن يواجه كل هذه الاعتداءات والعداوات على مدار سبع سنين لاشك أنه يستطيع أن يحول الضعف إلى قوة، وأن الضربات التي لم تمتنا ستقويننا، وانتظروا سورية قائمة أقوى وأنقى.

أقوال:

- هناك لحظات يجبُ على المرء أن يختار ما بين أن يحيا حياته بالطريقة التي يُريدها كلياً بحرية تامة، أو أن يُجرَّ ليحيا حياة ضحلة كاذبة تتطلب الكثير من التناقص والمُهادنة للاستمرار.
- نقاط ضعف الرجال تصنع قوة النساء!
- إذا كانت العصا في يدي فالحق في فمي!

## وزن الشمس

### يقل تدريجياً

وكالات

أجرى علماء الفلك حسابات دقيقة كتلتة الشمس، واتضح أنها تفقد وزنها تدريجياً.

ويرى العلماء أن السبب في ذلك يعود إلى الرياح الشمسية وتحول الكتلة إلى الطاقة من خلال التفاعلات النووية الحرارية على سطحها. إلا أن متابعة تلك العملية شديدة الصعوبة لبطئها وعدم وجود «ميزان» يمكن أن توضع عليه الشمس.

لكن العلماء وجدوا حلاً لتلك المشكلة باستخدام كوكب عطارد، علماً أن تغير كتلة الشمس لا بد أن يؤثر في أقرب كوكب منها.

واستند العلماء في دراستهم إلى نتائج عمل مسبار «ميسنجر»، الذي عمل في مدار عطارد لمدة ٥ أعوام من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٥.

وعقب تلقي العلماء معلومات عن تغير مدار عطارد، قاموا بإعداد نماذج حاسوبية رياضية، خاصة بتطور مداره مقارنة بتغير مدار المسبار.

وكشفت تلك الحسابات عن أن نصف القطر الاستوائي للشمس يزداد مع مرور الوقت، أما نصف قطرها القطبي فينقلص، ويؤثر كل ذلك بلا شك في تغير مدار عطارد الذي يقدر بعدة سنتيمترات كل عام، وذلك نتيجة فقدان الشمس لـ ١٠٠ باءة من كتلتها خلال ١٠ مليارات عام.

## رونالدو يعود عن اعتزاله



وكالات

فاجأ الظاهرة البرازيلية «رونالدو» الجميع بعد أن قرر العودة إلى كرة القدم من جديد عقب اعتزاله في ٢٠١١ ولكن هذه المرة عن طريق الإدارة.

وصرح المهاجم البرازيلي السابق عند سؤال عن رغبته في تولى رئاسة «الاتحاد البرازيلي» «سيكون شرفاً في ولكني أريد خوض تجربة إدارة ناد كبير قبل ذلك.

وأضاف: «أفكر في شراء ناد في الدرجة الثانية في إسبانيا أو إنكلترا، أريد أن أعمل شيئاً جديداً ومبتكراً أعقد أنني مستعد للتحدي».

وأنهى حديثه: «الناس طلبوا مني أن أخبرهم كيف كانت حياتي لذلك قررت أن أقدم برنامجاً وأخبرهم عنها وعن طفولتي».

## القرود تجتاح قريتين في تايلاند

وكالات

شنت آلاف القرود هجوماً على قريتين في تايلاند، ونهبت مخازن المحاصيل وثلاجات البيوت، وذكرت صحيفة «South China Morning Post» أن الحادث وقع في مقاطعة سيياكيت، وأن أكثر من ثلاثة آلاف قرود من فصيلة المكاكي، شنت هجوماً كاسحاً على القريتين واحتلت الأماكن العامة واقتحمت منازل السكان وأتلفت محتوياتها وأفرغت الثلاجات من الأطعمة.

وأشارت الصحفية إلى أن سكان القريتين حاولوا مقاومة «غارة» قرود المكاكي وأحكما إغلاق أبواب البيوت والشوافذ، ولكن القرود العنيدة تمكنت من اقتحام المنازل عبر فتحات التهوية.

## مخلوق غريب يفتح الباب

### لكشف علمي مذهل

وكالات

كشفت تقارير صحفية عديدة عن أن مجموعة من العلماء عثروا على مخلوق غريب عمره ٥٠٨ أعوام يمكن أن يشكل فتحاً علمياً جديداً.

وقالت مجلة «لايف ساينس» العلمية المتخصصة إن العلماء عثروا أسفل الأرض الطبيعية في قاع البحر بجزيرة كولومبيا البريطانية، على دودة غريبة الشكل يبلغ عمرها ٥٠٨ أعوام، وأوضحته المجلة العلمية أن تلك الدودة قد تكون بداية الطريق لفك لغز تطور الكائنات الحية على كوكب الأرض.

وأشار العلماء إلى أن تلك الدودة لا تشبه غيرها من الديدان الموجودة في تلك المنطقة، حيث عثر برأسها على اثنين من المخالب والمغطاة بكثير من الشعيرات التي تغطي جزءاً كبيراً من جسم الدودة ورأسها، ووجد فيها على ما يشبه الفم أيضاً، وغيرها من المكونات الموجودة في الكائنات الأكثر تطوراً.

وقالت كارما نانغلو، صاحبة هذا الاكتشاف وطالبة الدكتوراة في قسم علوم البيئة والأحياء التطورية في جامعة «تورنتو» الكندية، والباحثة في متحف «أنتاريو الملكي»: إن هذا الكشف قد يكون «بداية حقيقية» لحل لغز تطور الكائنات الحية.

وأشارت إلى أن تلك الدودة لا يتخطى حجمها ١ بوصة (٢,٥ سنتيمتر)، ورغم ذلك تتمتع بعدد من العناصر الحيوية الدقيقة الموجودة حديثاً في الكائنات الحية.

## العثور على ١٦ إبرة في جسم رضيع

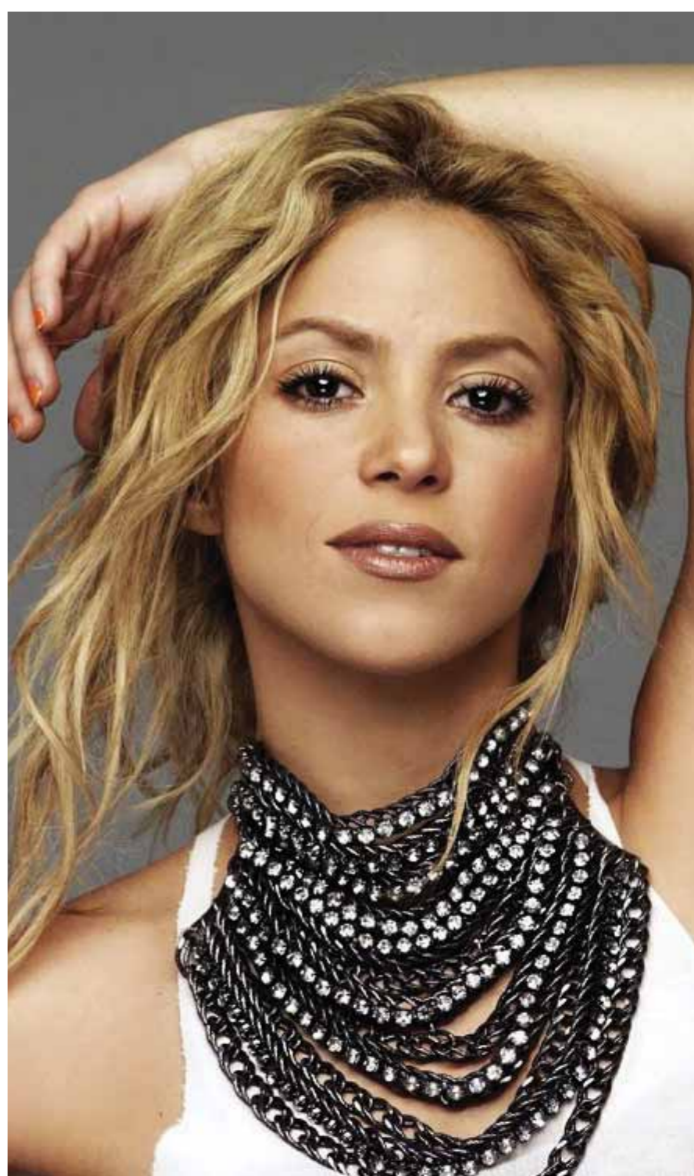
وكالات

عثر الأطباء على ١٦ إبرة خياطة داخل جسد طفل يبلغ ١١ شهراً، بعد أن نقلته والدته إلى المستشفى بعد ارتفاع حرارته وتعرضه لمشكلات بولية.

وظن الأطباء أن الطفل مصاب بالالتهاب الرئوي، لكن الأشعة السينية أظهرت إبراً في قلبه وعنقه وعموده الفقري والقولون والمثانة.

واستمرت عملية إنقاذ الطفل حوالي تسع ساعات، وانتزع خلالها الأطباء ١٣ إبرة من جسمه، ثم أزال طبيب القلب ثلاثاً من صدر الطفل، وأكد الأطباء أن ثلاث إبر بقيت في جسم الطفل لكنها ليست خطيرة وقائلة كالأخرى، وستتم إزالتها قريباً.

## شاكيرا مهددة بالسجن



## ما تأثير

### السكر في

### الأوعية

### الدموية؟

وكالات

توصل خبراء التغذية في جامعة كوبنهاغن إلى أن الاستهلاك المفرط للسكر يؤثر سلباً في الدورة الدموية، ويمكن أن يؤدي إلى اضطراب في عمل الأعضاء الداخلية.

وشارك في الدراسة رجال استهلكوا يومياً ٢٢٥ غراماً من السكر لمدة أسبوعين.

وقام الأطباء بقياس مستوى إمدادات الدم في بداية التجربة ونهايتها.

وأظهرت نتائج التجربة أن إمداد الدم إلى الأطراف انخفض بنسبة ١٧ بالمئة.

وفي الوقت ذاته، فإن خبراء التغذية على ثقة بأن عدم كفاية تدفق الدم يؤثر في أعضاء داخلية مهمة أيضاً، مثل الدماغ والقلب، وأكد الأطباء ضرورة مراقبة ما يأكله الشخص ويشربه.

قال العالم المشارك في الدراسة يولفا هيليسن: «نصف لتر من الكولا في فترات متباعدة لن يتسبب لك بأي ضرر، إن كنت تأكل الأطعمة الصحية وتتبع نظاماً غذائياً متوازناً».

وأضاف: «ولكن في حال زيادة تناول السكر، مثل المشايك الذين تناولوا نسبة كبيرة من السكر

خلال ١٤ يوماً، فإننا سنرى الدورة الدموية ستعمل كما نراه لدى بعض الرجال الذين تتجاوز أعمارهم ٦٥ عاماً».

اتهمت السلطات الإسبانية، المغنية الكولومبية شاكيرا، بالتهرب الضريبي خلال السنوات السابقة، وهو ما قد يؤدي بها إلى السجن.

وطالبت مديرية الضرائب الإسبانية، شاكيرا بتعويضات ضخمة إذ اعتبرت أنها لم تصرح ببعض مداخيلها ما قبل ٢٠١٥، في بداية علاقتها بجيرار بيكيه، لاعب برشلونة لكرة القدم.